

2020

البنية الاجتماعية لسكان محافظة بغداد (المرأة وتمكينها في (المجتمع أنموذجاً)

أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي
كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الباحثة. جنان عبد الستار عبد الجبار
كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>

 Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

عبد الجبار, الباحثة. جنان عبد الستار (2020) "البنية الاجتماعية لسكان محافظة and الخزرجي, أ.م.د. رعد مفيد احمد
Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal: Vol. 21: Iss. 1,
Article 14.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol21/iss1/14>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

البنية الاجتماعية لسكان محافظة بغداد
(المرأة وتمكينها في المجتمع أنموذجاً)

أ.م.د. رعد مفيد احمد الخزرجي
الباحثة: جنان عبد الستار عبد الجبار
كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

*The social structure in Baghdad governorate
(Women and their empowerment in society as a model)*

*Prof.Dr Assist. Raad Mufid Ahmed
Jnan Abdul Sattar Abdul Jabbar
Al-Mustansiriya University
College of Education*

ملخص البحث

يهدف البحث معرفة واقع المساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع ومدى تحقيق إمكانية تمكين المرأة في المجتمع من خلال معرفة نوع المعوقات التي تقف أمامها ونوع الفرص المتاحة أمامها، ولتوضيح هذا التباين تم استخدام الدرجة المعيارية واستخدام المنهج الوصفي والتحليل والاسلوب الكمي.

وتوصل البحث الى أن نوع الفرص الممنوحة للعمل في دوائر الدولة للأنثى بلغت (30.3%) مقابل (69.7%) للرجل، وسجلت معدل البطالة للأنثى (13.2%) لسنة 2013، وارتفعت الى (22.7%) لسنة 2017، أرتفعت في المناطق الريفية الى (23.9%) مقابل (22.0%) للحضر، وانخفضت مشاركة المرأة في الحكم بنسبة (25%)، وارتفعت أعداد الأسر التي تترأسها امرأة الى (116598) نسبة الارامل منهم (29.1%) وبقيمة (33866)، والأسر التي تحصل فيها النساء على أعانة (70.9%) وبقيمة (82732)، كما شهدت المحافظة ارتفاع حالات الطلاق البالغة (26242) لسنة 2017 وبنسبة (32.7%) بين سنة 2015 – 2017، بمعدل طلاق (3.3) بالآلف مقابل (8.0) بالآلف حالة زواج.

Abstract

The research aims to know the reality of equality between men and women in society and the extent to which women can be empowered in society through knowing the type of obstacles that stand before them and the type of opportunities available to them through the use of the distribution of the standard degree through the use of the descriptive approach, analysis and quantitative method.

The research found that the type of opportunities granted to work in state departments females amounted to (30.3%) compared to (69.7%) for men, and the unemployment rate for females recorded (13.2%) for the year 2013, and rose to (22.7%) for the year 2017, increased in rural areas to (23.9%) compared to (22.0%) for the urban area, and the participation of women in government decreased by (25%), and the number of families headed by a woman increased to (116598), the percentage of widows (29.1%) and a value of (33866), and the families in which women receive a subsidy (70.9) With a value of (82732), the governorate also witnessed an increase in divorce cases amounting to (26242) for the year 2017, at a rate of (32.7%) between 2015-2017, with a divorce rate of (3.3) per thousand compared to (8.0) per thousand marriages

المقدمة :

نالت مواضيع المرأة دوراً مهماً في الدراسات الاجتماعية والجغرافية ولاسيما السكانية، وتعددت البحوث والدراسات التي تناولت الكثير من المواضيع التي تخص المرأة، ومع أهميتها ودورها في المجتمع نجد هناك العديد من المتغيرات التي تساهم في تحديد وتحجيم دورها ، كما أن عملية المساواة بين الجنسين أضحت من الأمور التي تهتم بها المجتمعات المتقدمة وتعمل على إتاحة الفرص أمام المرأة ومنها توفير فرص العمل محاولة منها لرفع المستوى المعاشي لها.

يوضح البحث مجموعة المتغيرات التي أثرت في حياة المرأة في محافظة بغداد لدى كان من الضروري معرفة تأثيرها وتوزيعها الجغرافي على مستوى الوحدات الإدارية، ومنها تأثير فرص العمل و التعليم على نوع الفرص الممنوحة لها.

جاء البحث بمبحثين ضم الاول تمكين المرأة ومعرفة بعض المتغيرات المؤثرة في تمكينها منها توضيح خصائصها في المجتمع، العنف، فرص العمل الممنوحة لها، التعليم ومستوى التحاق الاناث في التعليم قياساً بالذكور ومشاركتها في الكوتا، فيما جاء المبحث الثاني ليوضح أهم المعوقات التي تقف امام المرأة منها الفقر والتشرد والتمرل وتراسها للأسرة والطلاق الذي تتعرض له والنتائج المترتبة عليها من تربية الاطفال.

ولبيان أهمية الموضوع تم وضع خطوات بحثية وكما يأتي:

اولاً : مشكلة البحث: هل توجد عقبات تقف أمام المرأة تعمل على عرقلة امكانية تمكينها في المجتمع، وهل ساهم ذلك في تعرضها للفقر أكثر من الرجل.

ثانياً: فرضية البحث: توجد العديد من المتغيرات التي ساهمت في وضع الصعوبات التي تواجهها المرأة في المجتمع ومنها (الاقتصادية، فرص العمل، التعليم، التمرل، الطلاق، العنف، الفقر) مع تباينها بين الوحدات الادارية للمحافظة.

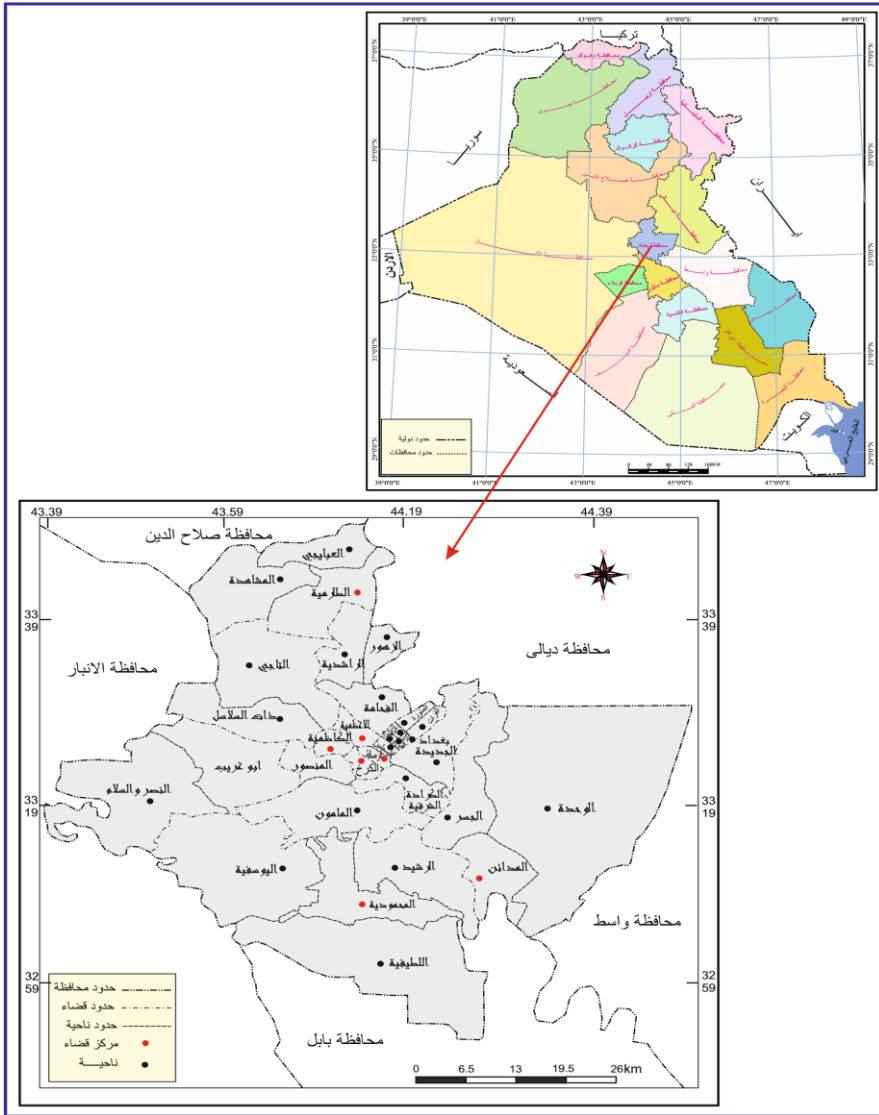
ثالثاً: هدف البحث: ايضاح التوزيع الجغرافي لحجم الأسر التي تكون المرأة هي المعيلة او التي تحصل على أعانة من قبل الدولة وبيان دور المتغيرات الاجتماعية في رفع من حالات الطلاق والتمرل .

رابعاً: منهجية البحث : تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليل والاسلوب الكمي في التوزيع الجغرافي للمتغيرات المرتبطة بالموضع ، باستخدام الدرجة المعيارية والخرائط والاشكال.

خامساً: أهمية البحث: يكشف عن دور المرأة في المجتمع وبيان ثقل المسؤولية التي تقع على عاتقها ودورها في المجتمع ومستوى تمكينها والفرص الممنوحة لها.

سادساً: مبررات البحث: ارتفاع حالات التمرل والطلاق وتأثيرها على المجتمع كونها تمثل أسر بحاجة الى دعم كبير لارتباطها بفئة مهمة وهم الاطفال .

سابعاً: الحدود المكانية والزمانية: تتمثل حدود البحث المكانية بمحافظة بغداد ممثلة بمراكز الاقضية والنواحي وتقع بين دائرة عرض (32.45° - 33.40°) شمالاً وخطي



طول (43.53° - 44.57°) شرقاً بمساحة تقدر (5170 كم) بنسبة (1.19%) من مساحة العراق البالغة (434128 كم² شكل² (1)، وتتكون المحافظة من (عشرة اقصية) مقسمة الى (32) وحدة ادارية، وجاءت ضمت الحدود الزمانية البيانات التي الصحول عليها من الدوائر والمؤسسات التابعة للدولة لسنة 2017.
 المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للحصاء وتكنولوجيا المعلومات، قسم GIS، 2017.
 شكل(1) الموقع الجغرافي لمنطقة البحث من العراق

اتفاقية حقوق الطفل أن كلا الوالدين مسؤولين عن تأمين حقوق اطفالهم، ومن الضروري أن التغذية التي تحصل عليها الأم وصحتها والتعليم الذي تتلقاه أثراً رئيساً في نمو الطفل ولاسيما في مدة الرضاعة⁽⁴⁾، وبالرغم ان الدستور العراقي الجديد اعطى في بعض ثنياه أمور تتعلق بالمساواة بين الرجل والمرأة، وعلى الرغم من صدور بعض القوانين القضائية التي تخص المرأة، ألا أن هناك الكثير من القضايا مازالت معلقة لاسيما القضايا القانونية التي عانت المرأة منها ومازالت مثل قانون الاحوال الشخصية وقانون حقوق المرأة.

ولبيان خصائص المرأة في المحافظة يتم تناول الآتي:

1- الخصائص الديموغرافية للمرأة: تشكل المرأة العصب الأساسي للحياة في المجتمعات، فمن خلالها ينمو المجتمع وتتكاثر البشرية، ولها دوراً مهماً في مفاصل الحياة ولاسيما ارتباطها بتربية الأبناء واعالة الاسرة اجتماعياً وأقتصادياً وسايكولوجياً، تباين التوزيع النوعي في المحافظة على المستوى الحضري والريف كما تباينت أدوارها مع تنوع البيئة، إذ بلغت نسبة الذكور في المحافظة (50.7%) فيما شغلت الإناث (49.3%) وبفارق (1.4%)، كما شهدت نسبة ذكور الحضر ارتفاعاً بلغ (50.6%) والإناث (49.4%) وبفارق (1.2%) لتحافظ نسبة الذكور على ارتفاعها بالنسبة للمناطق الريفية (51.5%) مقابل (48.5%) وبفارق (3%)، بينما ارتفعت نسبة أناث الحضر عن الريف بفارق (75.4%) لارتفاع نسبة أناث الحضر البالغة (87.7%) عن الريف البالغة (12.3%)⁽⁵⁾، كما تشير النسب الى انخفاض نسبة النوع للإناث عن الذكور عموماً، فيما تباينت نسب الذكور والإناث بين الوحدات الادارية لسنة 2017 مع تباين الحجم السكاني.

2- العنف ضد المرأة: رصدت تقارير حقوق الانسان عن مكاتب الامم المتحدة صورة العنف الذي تتعرض لها المرأة في العراق، ومن أبرزها هو تفشي ظاهرة الانتحار بين الإناث وهو من مؤشرات على زيادة جرائم الشرف⁽⁶⁾، ومع زيادة الظروف السياسية التي اجبرت الكثير من النساء للتعرض الى العنف الجسدي من قبل الأزواج، نتيجة تزويج الكثير من العوائل لبناتهم وهن قاصرات بسبب الفقر وعدم قدرة الاسرة على اعالتهن وخوفاً من عدم حصولها على فرصة للزواج مع تقدم العمر، مما يدفعهم الى تزويجها باول فرصة زواج، حتى وان كان عاطل عن العمل او عمله مؤقت، ومع تزايد حالات الطلاق والترممل التي ازدادت في السنوات الاخيرة ومع انتشار البطالة وعدم توفر فرص العمل ومنافسة من هن حاملات الشهادة عن النساء غير المتعلّمات، تقل فرص حصولها على عمل لكي تعيل الاسرة، مما يجبر الاسرة على تزويج بناتهم وهن صغيرات في العمر، كما تساهم انتشار البطالة والفقر في توجه الكثير من الرجال الى تعاطي الشرب او المخدرات بانواع معينة بحسب مايسمح دخله بذلك زاد من تعرض المرأة للعنف المنزلي، إذ سجل العراق سنة 2016 (8552) حالة عنف ضد المرأة منها (10701)

دعوة اعتداء على المرأة سواء كان اعتداء جسدي أو لفظي⁽⁷⁾، اما في محافظة بغداد بلغت نسبة الاناث بعمر (15 - 45) الواتي تعرضن الى العنف النفسي الى (57.5%) والجسدي (3.1%) اما العنف الذي كان خارج المنزل فتشير الاحصائية أن نسبة (43.0%) من الاناث يتعرضن الى العنف في الشارع و (45.2%) أثناء التسوق، (23.9%) في المواصلات⁽⁸⁾، وتشهد الاناث عملية تزويج بعمر صغير بلغ عدد الاناث المتزوجات في المحافظة بعمر (12 - 14) سنة 2013 (89747) بلغت نسبة الريف (4%) بعدد (8448) فيما بلغت نسبة الحضر (5%) وبواقع (81299)، فيما ارتفع عدد المتزوجات بعمر (15 - 19) (596773) بلغ نسبة الريف (39%) بعدد (72648) فيما سجل الحضر نسبة (35%) بقيمة (524125)⁽⁹⁾، في حين بلغت نسبة المتعرضات الى العنف (57.7%) منها (9.7%) عنف جنسي و (3.1%) عنف جسدي، فيما سجل العنف النفسي (57.5%)⁽¹⁰⁾.

ورصد مسح أجرته منظمة (أوكسفام) أن بعد 2009 ثلثي الاناث اللواتي شملهن المسح عانوا من عنف سواء اعتداء جنسي أو عنف اسري والخطف والاعتداء و (55%) ضحية أعمال العنف منذ أحداث 2003، و (22%) لا قوا حتفهم بسبب العنف كما تسبب الظروف التي مرت على العراق ضغوطات كبيرة كان لها تأثيراً على نوعية العلاقة بين الرجل والمرأة⁽¹¹⁾.

3- تعليم المرأة : يشكل التعليم من الأساسيات التي تركز عليها نوعية وجودة الحياة، وهي هدفاً نحو التنمية البشرية وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجه التعليم في العراق من تحديات تتمثل بارتفاع معدلات النمو السكاني وقلة الخدمات الموجودة، منها أفقار الى مباني كافية التي تتناسب مع أعداد الملتحقين فيها لكافة المراحل الا أن معدل الالتحاق شهد تحسن ملحوظاً كما شهدت تحسن في القراءة والكتابة، الا أن هناك عض المؤشرات لوجود فوارق بين الحضر والريف لكلا الجنسين ولاسيما المتعلقة بالعادات والتقاليد المرتبطة بتزويج الاناث بسن مبكر أو عدم السماح لها بالاستمرار في التعليم، ، بلغت نسبة الاناث المتزوجات الاميات بعمر (15-19) نسبة (6.3%) وبعدد (276) من أصل (4416) فيما ارتفعت نسبة الاناث للفئة نفسها بمستوى تقراء (8.6%) بقيمة (37) من اصل (428) ومع تقدم مستوى الدراسة يبدأ يقل عدد المتزوجات لاسيما عند وصولها مرحلة الاعدادية أذ أنخفضت الى (2.4%)⁽¹²⁾، وتباينت أعداد ونسب الملتحقين والموجودين في الدراسة على مستوى النوع في المحافظة لسنة 2017 المرحلة الابتدائية ، فقد بلغ عدد الملتحقين (287783) جاءت نسب التحاق التلاميذ متقاربة على مستوى النوع حيث بلغ عدد الذكور (145670) وبنسبة (50.6%) فيما بلغ عدد الاناث (142113) وبنسبة (49.4%)، فيما بلغت نسبة أناث الحضر (83.1%) البالغة (118111) وأنخفاض أناث الريف الى (11.9%) البالغة (24002)⁽¹³⁾، وهذا عائد الى تأثير الحجم السكاني وارتفاعه في المراكز الحضرية عن المناطق الريفية، كما شهدت

نسبة أناث الريف (48.4%) عن الذكور (51.6%)، كما جاءت النسب متقاربة في المراكز الحضرية البالغة (49.6%) للأناث و(50.4%) للذكور، فيما بلغ نسبة مشاركة الملتحقين المحافظة بالنسبة للعراق (28.0%) بلغ نسبة الاناث (28.4%) والذكور (27.5%)، فيما سجلت أعداد ونسب التلاميذ الابتدائية المتواجدين في المحافظة لسنة 2017 (1541202) تلميذ/ وتلميذة، منها عدد الاناث (740028) وجاءت بنسبة (48.0%) فيما بلغت نسبة الذكور (52.0%) البالغة (801174)، مع ارتفاع نسبة اناث الحضر البالغة (83.6%) عدد التلميذات (618920) فيما انخفضت نسبة الاناث الريف الى (16.4%) البالغة (121108)⁽¹⁴⁾، مع بقاء ارتفاع نسبة الذكور عن الاناث في الحضر البالغة (51.7%) والاناث (48.3%)، وارتفاع نسبة ذكور الريف الى (53.5%) والاناث (46.5%) وجاءت نسبة المحافظة من العراق للمتواجدين بنسبة (28.2%) بلغ نسبة الذكور (27.5%) مع انخفاض نسبة الاناث الى (16.1%).

أما على مستوى التعليم الثانوي يلاحظ عدد الملتحقين في التعليم الثانوي بلغ عددهم (244806) طالب/ طالبة، وشهدت ارتفاع نسبة الذكور الملتحقين بالدراسة البالغة (51.7%) وبعدها (126655) طالب عن الاناث البالغة (48.3%) البالغة (118151) طالبة، فيما ارتفعت نسبة أناث الحضر الى (107655) طالبة ونسبة (91.1%) وانخفاضها في الريف بنسبة (8.9%) البالغة (10496) طالبة، فيما سجلت ارتفاع نسبة ذكور عن الاناث على مستوى الحضر والريف أذ بلغت نسبة الذكور (50.4%) في الحضر بواقع (109184) طالب والآنث (49.6%)، وذكور الريف (62.5%) بواقع (17471) طالب⁽¹⁵⁾، بينما الاناث انخفضت بشكل كبير الى (37.5%) وهذا عائد الى ترك الفتاة التعليم لاعتبارات تتعلق بسيادة الفكر الذكوري على المجتمع، وبمحاولة تزويج الفتاة بسن مبكر او بقاءها في المنزل لرعاية الأسرة او لخروجها للعمل في الزراعة، فيما بلغت نسبة المحافظة من العراق (29.3%) نسبة الذكور (28.0%) وارتفاع نسبة الاناث (30.7%)، وسجلت المحافظة أعداد المتواجدين من الطلبة والطالبات البالغ (772861) طالب/ طالبة استحوذت نسبة الذكور الاعلى البالغة (54.4%) وبواقع (420697)، فيما سجلت الاناث (35264) طالبة ونسبة (45.6%)، كما شهدت ارتفاع أناث الحضر البالغة (322032) ونسبة (45.6%)، كما شهدت ارتفاع أناث الحضر البالغة (322032)⁽¹⁶⁾ ونسبة (91.4%) وانخفاضها في الريف الى (8.6%)، مع انخفاض نسبة أناث الريف الى (34.6%) وارتفاع ذكور الريف الى (65.4%)، ونسبة ذكور الحضر الى (53.0%) وانخفاض أناث الى (47.0%)، فيما جاءت نسبة المحافظة من العراق بنسبة (29.5%) انخفضت نسبة الذكور (28.4%) فيما ارتفعت نسبة الاناث الى (30.8%).

أما على مستوى التعليم المهني فبطبيعة الحال تشهد انخفاضاً في نسبة الملتحقين من الاناث، فيما تشهد ارتفاعاً في نسبة الذكور ولاسيما بغياب دور التوعية للمؤسسات التعليمية والتربوية من خلال محاولة تشجيع الاناث على الالتحاق بالتعليم المهني الذي من المفترض يكسب الاناث مهارة اضافية في العمل قد يجعل فرص العمل متاحة أكثر لها، لتستطيع مواجهة صعوبات الحياة والمسؤولية التي تقع عليها، إذ بلغ اعلى نسبة للملتحقين وتمثلت قيم التغير في السالب مما يشير تدني مستوى التعليم المهني من خلال قلة الملتحقين فيه ولاسيما مع غياب العملية الصناعية والتنمية في العراق بغياب الخطط المستقبلية التي من المفترض أن يكون اعتمادها على المهنيين المتعلمين لرفع قيمة الوقع الصناعي في المستقبل، أما على مستوى المحافظة بلغت أعداد الطلبة الملتحقين لسنة 2017 (5219) أرتفع فيه عدد الذكور الى (3716) وبنسبة (71.1%) فيما أنخفضت نسبة الاناث الى (28.8%) وعلى مستوى الطلبة الموجودين بلغ عددهم (17192) بلغت نسبة الذكور الى (70.0%) بواقع (12026)⁽¹⁷⁾ والاناث (5166) وبنسبة (30.0%)، ومما سبق يتضح على الرغم من انخفاض نسبة الملتحقين في الدراسة على كافة المراحل من الاناث قياساً بالذكور الى ان نسب الألتحاق تزايدت مع مرور السنوات وبمعدلات تغير واضحة، وهذا عائد الى أقبال الاناث على التوجة الى التعليم ومحاولة الحصول على الشهادة، بغية توفير فرص أكبر للحصول على عمل في المستقبل يمكنها من تحسين ظروف المعيشة وتوفير حياة افضل، ومع ارتفاع عدد المترملات وارتفاع حالات الطلاق تحاول المرأة أن تثبت جدارتها في الحياة من خلال توفير حياة كريمة حرة.

4- صنع القرار وتمكين المرأة: وتتمثل في المشاركة في الحكم من خلال تطبيق نظام (الكوتا) في انتخابات المجلس التشريعي ومجالس المحافظات بحسب ماجاء في نص الدستور العراقي للمادة (49) الفقرة الرابعة (يستهدف قانون الانتخابات تحقيق نسبة تمثيل للنساء لا تقل عن الربع من عدد أعضاء مجلس النواب) أذ بلغت نسبة مقاعد الذكور (72.7%) مقعداً والاناث (26.1%) لسنة 2007 فيما حصدت الاناث في كردستان أكثر نسبة بلغت (32%) فيما الذكور بلغت (68%)، كما سبق أن تسلمت النساء أربع وزارات بعد سنة 2004 وبلغت نسبة من هن بدرجة خاصة ووكيل وزير مستشار (36.8%) ونسبة (25%) بدرجة مدير عام او معاون مدير عام، وبلغ عدد النائبات في مجلس النواب لسنة 2004 (25) نائبة من أصل (100) بلغ عدد الذكور (75) فيما بلغ (82) لسنة 2010 من أصل (325) نائب بلغ عدد الذكور (243)، وعلى الرغم من سماح المرأة للمشاركة الا أنها لم تصل الى مرحلة المساواة النوع فما زالت المرأة تعاني من تمييز الرجل عنها وهذا يتنافى مع تطلعات التنمية البشرية وتطوير واقع المجتمع نحو الافضل، حيث صدر قانون الاحزاب السياسية في آب لسنة 2015 رقم (36) واعطت المنظمات النسوية تحفظاً عليه لخلو القانون من أدراج المرأة في العمل السياسي من خلال إعطاءها الحق في تشكيل حزباً والاكتفاء في مشاركتها في الترشيح

وبنسبة (25%)، وهذا يأتي مخالفاً للالتزامات الدولية، لاسيما في أنفاقية سيداو التي تنص على اعتماد تدابير خاصة مؤقتة وفقاً لمادة (4) والتوصية العامة للجنة رقم 25 (1)، كما يخالف قرار مجلس الامن (1325) المقرر من قبل مجلس الوزراء الذي يقضي بزيادة وتفعيل مشاركة النساء في مواقع صنع القرار (18).

أن الدراسات والمسوحات التي أجرتها أغلب الوزارات والمؤسسات ومنها وزارة التخطيط كانت على مستوى المحافظة مما جعلها عائقاً أمام تحليل واقع المرأة على مستوى الوحدات الإدارية في المحافظة، أدى الى عرقلة الحصول على البيانات التي من شأنها أن تعطي التصور الواضح لوضع المرأة في المحافظة.

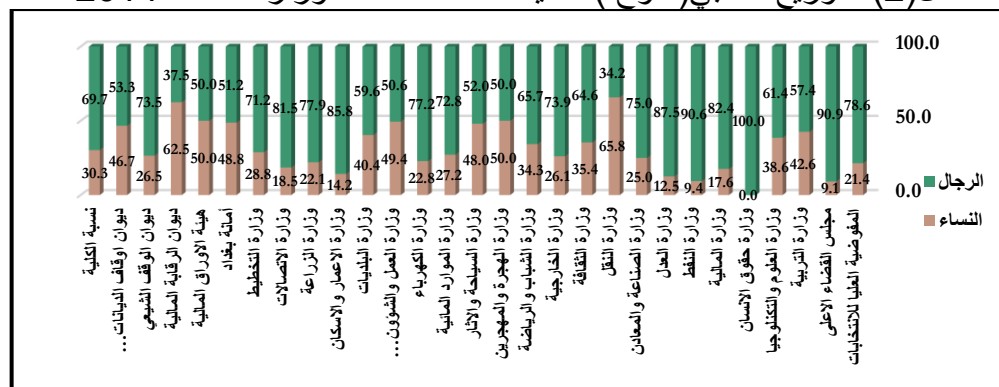
5- مشاركة المرأة في العمل :

تعد التنمية البشرية من الأهداف التي تسعى اليها المجتمعات وذلك من خلال الموازنة بين فرص العمل بين الجنسين بما يتناسب واحتياجات ذلك المجتمع، أذ لا يمكن فصل المرأة عن الرجل من حيث ضروريات العمل والمشاركة وبيان قدرتها على ادارة الامور فيما اذا تم منحها الثقة في ادارتها وقدرتها على اتخاذ القرارات في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال تمكينها (19)، ومنح تكافؤ الفرص بين الجنسين، تباينت مشاركتها في العمل عبر سنوات وقرون، فبعد أن كان لها دور في العمل في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي بدأت تنخفض مع تنامي الظروف التي مر بها العراق من مدة حصار عصبية جعلت المرأة لها دور في العمل داخل المنزل لتلبي احتياجات كادت تكون صعبة جداً من خلال توفير القوت الغذائي بمواد تتوفر داخل المنزل لمساعدة الرجل في العمل، إلا أنها لم تجد لها فرصاً كثيرة في تلك المدة لترتفع البطالة ويرتفع معها ثقل الحياة، وخاصة في ريف المحافظة أذ أنخفض معدل التحاق الاناث فيه، بسبب توجههم للعمل في الارض الزراعية او عزوف الأسرة عن ارسالها الى المدرسة لغرض مساعدة الأهل في تربية الاطفال او الاهتمام بالاخوة او تزويجها بعمر مبكر، مما يحرمها من الحصول على التعليم الذي يساعد في إعطائها فرصة للحصول على عمل في المستقبل، فيما ارتفع توجه الاناث الى العمل في الحضر بسبب طبيعة الحياة التي تختلف من حيث السماح للمرأة بالالتحاق في التعليم والحصول على فرصة عمل، وقد جاءت منظمة العمل الدولية لتؤكد ضرورة الحفاظ على حقوق المرأة وضمان مساواتها مع الرجل لاسيما حقها في العمل باعتباره حق ثابت لكل البشر كما لها التمتع في اختيار نوع العمل والترقية والحصول على مزايا المساواة في الاجر دون التمييز فيها، ولها الحق في الضمان الاجتماعي للتقاعد والمرض والشيخوخة، كما كفل حمايتها أثناء الحمل والولادة (20).

بلغ معدل البطالة في العراق للأناث (22.2) عن الرجال البالغ (8.5)، فيما ارتفعت في الحضر (24.6) وانخفضت للأناث (14.3)، وما يلاحظ انخفاض مشاركة المرأة في

النشاط الاقتصادي أذ بلغ المعدل للأناث (14.8) في الحضر و (13.8) في الريف مقابل معدل النشاط للرجال (71.9) في الحضر و (72.1) في الريف⁽²¹⁾، ومن خلال ملحق (1) وشكل (2) يتضح مقدار التباين في مستوى الفرص الممنوحة للأناث كفرص عمل في وزارات ومؤسسات الدولة أذ يتبين جلياً ارتفاع عدد الذكور الممنوحة لهم فرص عمل وأن كانت أغلبها يجدها البعض لا تتناسب مع بايولوجية المرأة الا أن ذلك لا يمنع من وجود تفاوت في فرص العمل، أذ بلغ نسبة الفرص الممنوحة للمرأة (30.3%) مقابل (69.7%) للذكور وبفارق (6375) فرصة عمل للرجل مقارنة بالمرأة، أستحوذت وزارة النفط على اعلى النسب وبفارق (2648) فرصة عمل بينهما، بلغت نسبة الذكور (90.6%) فيما انخفضت نسبة الاناث الى (9.4%) تليها وزارة الزراعة بفارق (788) فرصة عمل وبنسبة ذكور بلغت (77.9%) والاناث (22.1%)، بينما سجلت حقوق الانسان ووزارة ديوان أوقاف الديانات المسيحية والازيدية ووزارة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية على ادنى الفروقات بلغت (3،3،1) وبنسبة ذكور (100%)، (53.3%)، (50.6%)، فيما بلغت نسبة الاناث (0.0%)، (46.7%)، (49.4%)، فيما ارتفعت فرص العمل للأناث في وزارة النقل وديوان الرقابة المالية بنسبة (65.8%)، (62.5%) مقابل نسبة الذكور (34.2%)، (37.5%)، ويتضح مقدار ونوعية الحياة التي تمارسها المرأة فعلى الرغم من محاولة المرأة أكتساب فرص التعليم، وأمتهان العمل المتنوع ألا أنها تجد امامها الكثير من المعوقات التي تقف حال دون تطوير مهارتها وايجاد الفرص للمشاركة المجتمعية، وقد تساهم الظروف الامنية في تحجيم دور المرأة ومشاركتها خوفاً لتعرضها الى تهديد أو مضايقات في ظل ظروف تنعدم فيها الحرية في أبداء الاراء والافكار مقارنة مع مجتمعات اخرى تجعل من المرأة ومشاركتها دوراً مهماً في أحداث تنمية بشرية على صعيد المستقبل.

شكل (2) التوزيع النسبي (النوع) للتعينات المخصصة للوزارت لسنة 2014



ملحق (1)

جدول (1) توزيع الدرجة المعيارية معدل البطالة للأناث في محافظة بغداد وبحسب الوحدات الإدارية لسنتي (2013 و 2017)

-0.535	-0.895	-0.501	0.490	-0.937	0.095	-0.224	0.783	الدرجة	معدل البطالة لسنة 2017
21.4	20.0	21.5	25.3	19.8	23.8	22.5	26.4	معدل	
25	24	23	24	25	24	23	24	العاطلات	
117	120	107	95	126	101	102	91	النشاطات اقتصادياً	
-0.913	-0.686	-0.884	-0.225	0.400	40.44	-0.806	-0.440	الدرجة	معدل البطالة لسنة 2013
5.4	7.9	5.8	12.2	17.9	6.6	6.6	10.3	معدل	
30	36	23	15	27	51	7	37	العاطلات	
551	458	399	123	151	768	106	358	النشاطات اقتصادياً	
النصر والسلام	م.ق.م. ابي غريب	ن. الرشيد	ن. اللطيفية	ن.ز. اليوسيفية	م.ق.م. المحمودية	ن. التاجي	ن. ذات السلاسل	الوحدة الإدارية	
2.024	0.005	0.421	-1.266	-1.421	-2.036	0.969	0.860	الدرجة	معدل البطالة لسنة 2017
31.1	23.4	25.0	18.6	18.0	15.7	27.1	26.7	معدل	
37	37	24	29	9	52	39	12	العاطلات	
119	158	96	156	50	332	144	45	النشاطات اقتصادياً	
0.403	0.658	-0.524	0.221	-0.140	0.128	1.077	0.422	الدرجة	معدل البطالة لسنة 2013
17.9	20.0	9.5	16.4	13.2	15.6	23.1	21.1	المعاملة	
24	83	25	97	62	60	73	28	العاطلات	
134	416	263	592	470	385	316	133	النشاطات اقتصادياً	
ن. الزهور	ن. الفحامة	ن. الراشدية	م.ق.م. الاعظمية	ن. فلسطين	ن. بغداد الجديدة	ن. الكرادة الشرقية	م.ق.م. الرصافة	الوحدة الادارية	

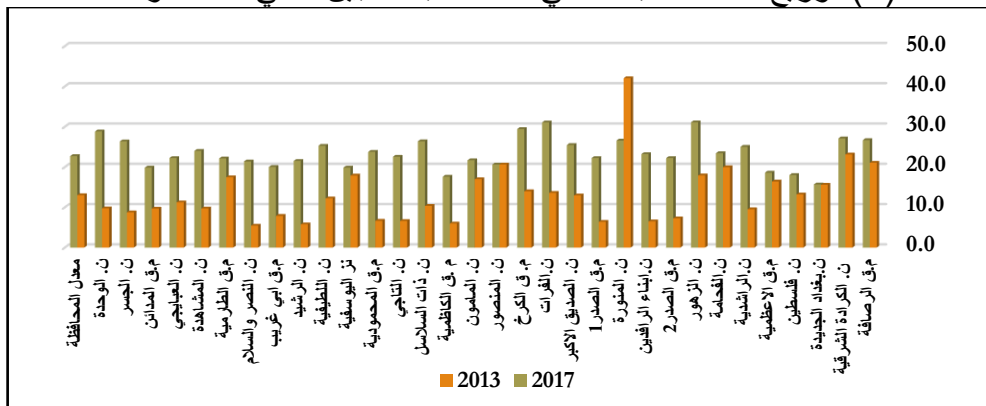
	3.8	23.4		1.429	0.780	-0.937	-0.310	0.158	-0.338
الانحراف المعياري		الوسط الحسابي	22.7	28.8	26.4	19.8	22.2	24.0	22.1
	778		32	29	25	10	12	23	
	3427		111	110	126	45	50	104	
7.4	13.2		-0.501	0.600	-0.507	-0.349	-0.572	0.348	
الانحراف المعياري		الوسط الحسابي	13.0	9.7	8.7	9.7	11.2	9.7	17.5
	1168		11	9	15	11	13	37	
	8986		113	103	155	98	134	212	
		المجموع	ن.ن.	ن.ن.	ن.ن.	ن.ن.	ن.ن.	ن.ن.	ن.ن.
-1.528	-0.454	-0.735	1.582	2.018	0.541	-0.310	0.829	-0.056	-0.310
17.6	21.7	20.6	29.4	31.1	25.5	22.2	26.5	23.2	22.2
19	44	34	10	32	14	8	30	16	8
108	203	165	34	103	55	36	113	69	36
-0.864	0.291	0.743	-0.054	-0.097	0.167	-0.826	2.163	-0.816	-0.744
6.0	17.0	20.6	14.0	13.6	12.9	6.4	42.0	6.5	7.3
23	100	168	32	11	11	6	29	5	9
385	589	815	229	81	85	94	69	77	124
م. ق. الكاظمية	ن. ن. المأمون	ن. ن. المنصور	م. ق. الكرخ	ن.ن. الفرات	ن.ن. الصديق الأكبر	م.ق. الصدر1	ن. ن. المنورة	ن.ابناء الرافدين	م.ق. الصدر2

المصدر: 1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات غير منشورة، 2013.

2 — الدراسة الميدانية لسنة 2017

ومن خلال جدول (1) وشكل (3) يتضح حجم البطالة الي تعاني منها المرأة أذ بلغت عدد الأنثى النشيطات اقتصادياً لسنة 2013 (8986) بينما بلغ عدد العاطلات عن العمل (1168) وبنسبة (12.9%) وبمعدل بطالة بلغ (13.2%) بينما ارتفع معدل البطالة لسنة 2017 الى (22.7%)، كما ظهر تباين بين الوحدات الادارية خلال السنتين مما يشير الى حجم المشكلة التي تعاني منها المرأة من عدم وجود فرص عمل لها، مما يرفع من سقف تعرضها الى الفقر أكثر من الرجل.

شكل(3) توزيع معدلات البطالة في محافظة بغداد بين سنتي 2013 و2017



المصدر: جدول(1)

وتكشف 2017 ارتفاع ملحوظا في معدلات البطالة ولاسيما مع ارتفاع نسبة اعداد الخريجات من الجامعات رفع من ثقل المشكلة لان العرض من فرص العمل قليل والطلب مرتفع، وجاءت الوحدات الإدارية بتباين معدلاتها بحسب الدرجة المعيارية وكما في جدول (1) وشكل (4) وكالاتي:

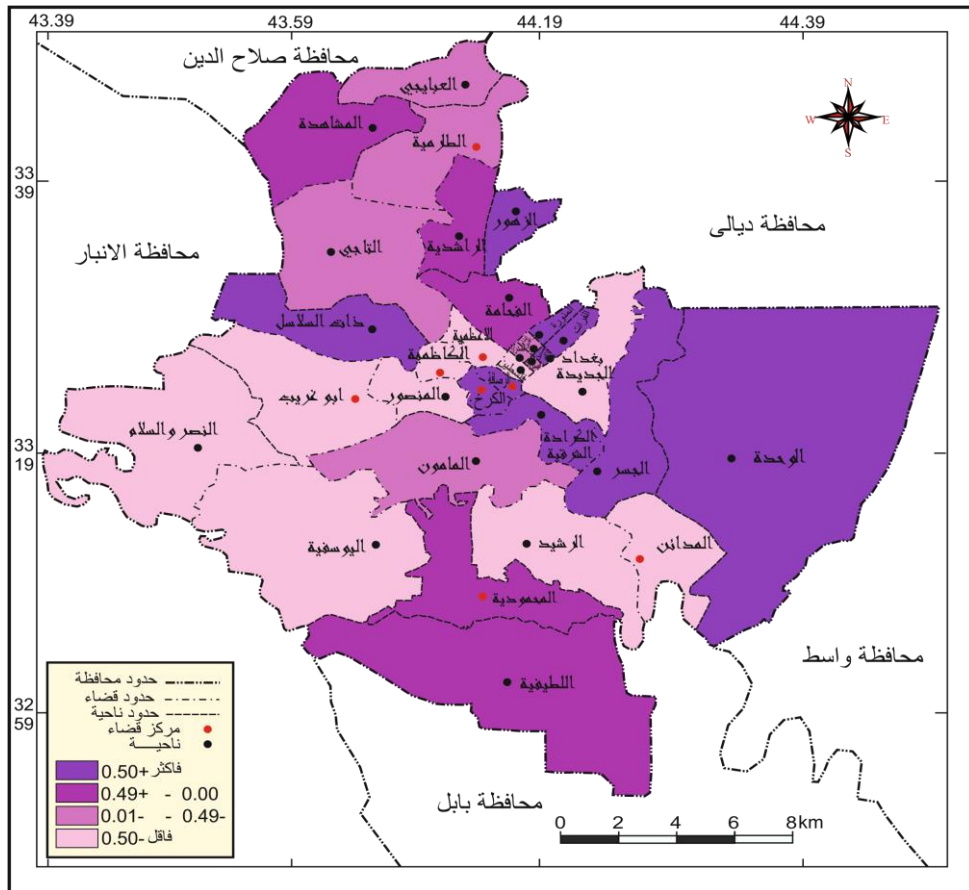
المستوى الاول: شهد الوحدات الإدارية التي ارتفعت معدلاتها ليضم تسع وحدات (الزهور، الفرات، الكرخ، الوحدة، الكرادة الشرقية، الرصافة، المنورة، ذات السلاسل، الجسر، الصديق الاكبر) وبمعدل بطالة بلغ (31.1%)، (31.1%)، (29.4%)، (28.8%)، (27.1%)، (26.7%)، (26.5%)، (26.4%)، (25.5%).

المستوى الثاني: ضمت خمس وحدات إدارية هي (اللطيفية، الراشدية، المشاهدة، المحمودية، الفحامة) وبمعدل بلغ (25.3%)، (25.0%)، (24.0%)، (23.8%)، (23.4%) المستوى الثالث: شهد سبع وحدات إدارية (أبناء الرافدين، التاجي، العباسي، الصدر 2، الصدر 1، المأمون، الطارمية) وبمعدل بلغ (23.2%)، (22.5%)، (22.2%)، (22.2%)، (22.2%)، (21.7%)، (21.1%).

المستوى الرابع: شمل على عشر وحدات إدارية (الرشيد، النصر والسلام، المنصور، ابي غريب، اليوسفية، المدائن، الاعظمية، فلسطين، الكاظمية، بغداد الجديدة) وبمعدل تراوح بين (21.5% - 15.7%) وهذا عائد الى أن غالبية الوحدات مناطق ريفية تتمثل بوجود فرص عمل زراعية لاسيما أن ملكيتها تكون عائدة لهم.

كما تباينت معدلات البطالة على المستوى البيئي حيث معدل بطالة الاناث لسنة 2017 على مستوى الحضر فقد شهدت ارتفاع بلغت (22.0%) وسجلت اعلى معدلات البطالة في الوحدات الإدارية (الزهور، الوحدة، الكرخ، الجسر، الكرادة الشرقية) وبمعدل بلغ (34.3%، 30.0%، 29.4%، 28.0%، 27.1%)، فيما سجلت أدنى الوحدات (الاعظمية، فلسطين، الكاظمية، اليوسفية، بغداد الجديدة) وبمعدل بلغ (18.6%، 18.0%، 17.6%، 16.4%، 15.7%) فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين (20.6% - 26.6%). أما على مستوى الريف فقد شهدت ارتفاعاً في معدلات البطالة بلغت (23.9%) جاء نتيجة تردي الزراعة وعزوف الأسر الريفية عن مزاولة المهنة بسبب منافسة المنتج المستورد الذي بدأ ينافس المحاصيل المزروعة مما انعكس على ارتفاع معدلات البطالة في الريف، وجاءت المعدلات متقاربة إلا أن اعلاها في الزهور وبمعدل (27.3%) وادناه في المدائن (20.3%).

وتشير البيانات السابقة نوعية الحياة التي تعيشها المرأة في ظل قلة فرص العمل ومنافسة الرجل لها وسيطرة العادات والتقاليد التي قد تحد من دورها في المجتمع وتحجيم الفرصة أمامها لتحسين مستوى حياتها، على الرغم من أن أهم الاهداف التنموية تهدف الى تمكين المرأة وجعلها أكثر فعالية في المجتمع.



المصدر: جدول(1)
شكل(4) توزيع الدرجة المعيارية لمعدل بطالة اللأناث في محافظة وبغداد وبحسب
الوحدات الإدارية لسنة 2017

(المبحث الثاني)

المعوقات أمام المرأة

1- الإعاقة والفقر والترمل:

عاشت المرأة العراقية ظروفاً صعبة كان سببها الحروب التي تعرض لها العراق التي زادت من معاناتها وتحملها أعباء كثيرة ، تمخضت عن ارتفاع عدد الاسر التي تترأسها المرأة وإعالة الأسرة وتربية الأطفال وتوفير متطلبات الحياة الصعبة ومما زاد الامر سوء هو ارتفاع معدل البطالة البالغ (11.3) لسنة 2013، ومع سيادة الجانب الذكوري في المجتمع واستحوادهم على فرص العمل قلت الفرص امام الاناث لتحسين نوعية الحياة، كما ساهم ارتفاع وفيات الذكور نتيجة الحروب والصراعات الداخلية التي مربها العراق ومنطقة الدراسة في رفع نسب الأرمال التي عادة ماتعيش نوعية حياة منخفضة لعدم وجود قوانين التي تساهم في تعويض الاسرة لمحاولة أسناد الأرمال لمواجهة صعوبة الحياة مما يجعل أغليبيتهم في مستوى متدني من الحياة لكونهم يعيشون حالة من الفقر. وبينت الكثير من الدراسات أن المرأة المعيلة للأسرة هي أكثر عرضة للفقر من الرجل، فهي معرضة لانعدام الامن الغذائي بسبب انخفاض مستويات الدخل الكلي حيث قدر البنك الدولي في سنة 2004 أن متوسط دخل المرأة المعيلة للأسرة أقل (15 – 25%) مقارنة بالرجل⁽²²⁾، وتحصل المرأة التي تعيش نوعية حياة منخفضة واقعة تحت خط الفقر على أعاقة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إذ لاتسد احتياجاتهم كونها جاءت منخفضة عن سقف الإعانة الاجتماعية إذ بلغت لشخص واحد (105) الف/ د وللشخصان (210) الف/ د وثلاث أشخاص (315) الف/ دينار ولاربعة أشخاص (420) الف/ دينار شهرياً، ألا أن العجز المالي يتم صرف مبلغ (100) الف و(150) الف اي بفارق (65) الف و(200) الف دينار و(220) الف دينار أي بفارق (200) الف دينار⁽²³⁾.

يوضح جدول(2) وشكل (5) يتضح عدد الأسر الكلي التي تترأسها المرأة في منطقة الدراسة والبالغة (116598) امرأة، ضمت اربع مستويات وزعت بحسب الدرجة المعيارية:

المستوى الاول: أستحوذ على ست وحدات ادارية وهي (بغداد الجديدة، الرصافة، الكرخ، ذات السلاسل، الكرادة الشرقية، المأمون) وبنسب تراوحت بين(14.1%، 12.0%، 8.7%، 7.1%، 6.5%، 5.4%).

المستوى الثاني: ضم خمس وحدات إدارية (الفحامة، الاعظمية، الكاظمية، المنورة، الفرات) تراوحت النسب بين(4.7% – 3.6%).

المستوى الثالث: شمل على ثمان وحدات ادارية هي (النصر والسلام، ابي غريب، الوحدة، التاجي، اليوسفية،المحمودية، أبناء الرافدين،الجسر) وبنسب تراوحت بين(2.5% – 1.5%).

المستوى الرابع: استحوذت على ثلاثة عشر وحدة (الزهور، الصديق الاكبر، المدائن، الرشيد، المشاهدة، اللطيفية، المنصور، الصدر1، الصدر2، المنصور، فلسطين، الطارمية، العبايجي) وبنسب تراوحت اعلاها في الزهور (1.4%) بواقع (1689) امرأة وادناه في العبايجي وبنسبة بلغت (0.1%) وبعدد بلغ (170) امرأة.

فيما وضع جدول(2) وشكل (6) توزيع الأرامل الحاصلات على الاعانة من وزارة العمل والشؤون

الاجتماعية البالغ عددها (33866) أرملة جاءت بأربع مستويات بحسب الدرجة المعيارية وكالاتي:

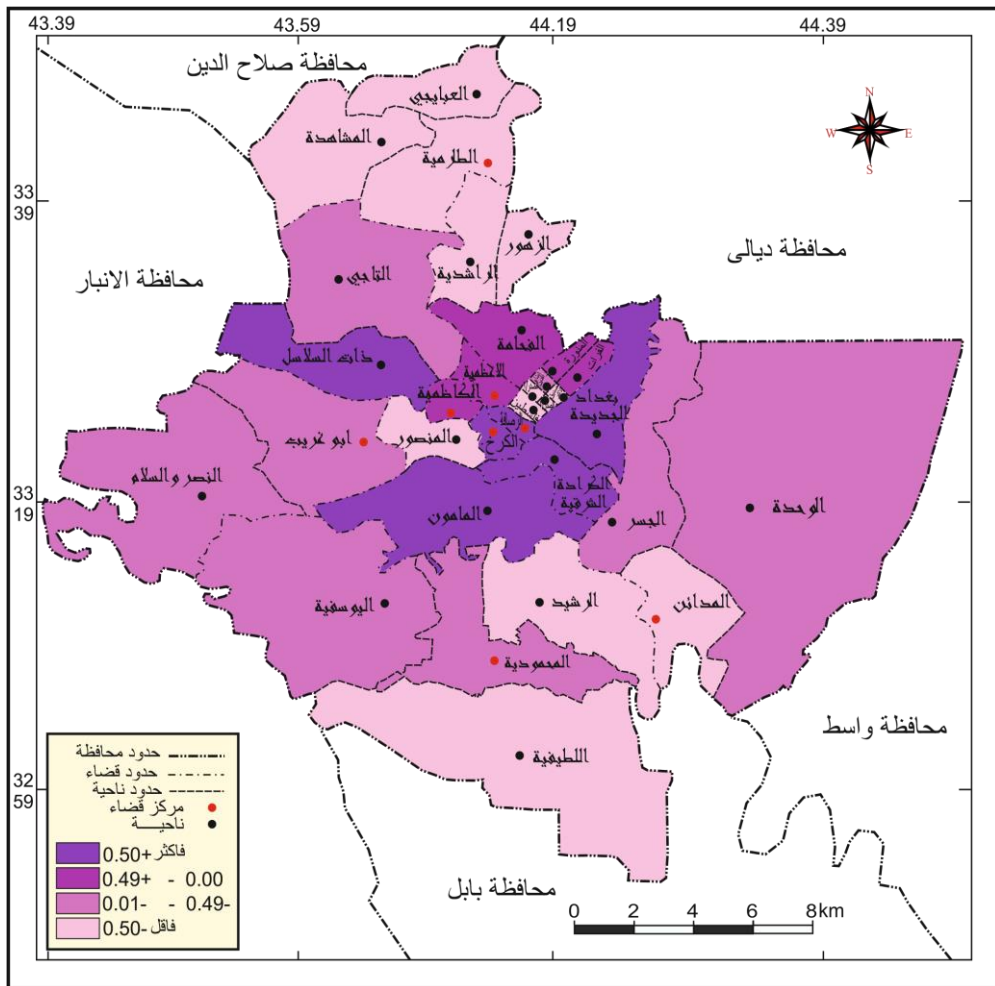
جدول (2) توزيع الدرجة المعيارية للاعانة في محافظة بغداد وبحسب الوحدات الادارية

الوحدة الإدارية	م.ق الرصافة	ن. الكرادة الشرقية	ن. بغداد الجديدة	ن. فلسطين	م.ق الاعظمية
اسرة/رجل	17171	2617	17422	728	5937
%	13.1	2.0	13.3	0.6	4.5
عدد الاسر التي تسهرها	14016	7542	16430	169	4598
%	12.0	6.5	14.1	0.1	4.0
الدرجة المعيارية	2.651	0.996	3.268	-0.888	0.244
الأرامل	3856	2234	5372	139	1343
%	11.4	6.6	15.9	0.4	4.0
الدرجة المعيارية	2.65	0.994	3.647	-0.777	0.241
اسرة/أمرأة	10160	5308	11058	30	3255
%	12.5	6.4	13.4	0.0	4.0
الدرجة المعيارية	2.744	0.986	3.069	-0.925	0.243
نسبة المرأة (*)	44.9	74.2	48.5	18.8	43.6
نسبة الرجال	55.1	25.8	51.5	81.2	56.4
%	100	100	100	100	100

ن. التغطية	ن. اليوسفية	م.ف. المحمودية	ن. التاجي	ن. ذات السلاسل	م.ف. الكاظمية	ن. المعامون	ن. المنصور	م.ف. الكرخ
1945	1859	3369	3383	3281	5721	4352	2313	10133
1.5	1.4	2.6	2.6	2.5	4.4	3.3	1.8	7.7
1512	2282	1992	2310	8292	4335	6317	460	10096
1.3	2.0	1.7	2.0	7.1	3.7	5.4	0.4	8.7
-0.545	-0.348	-0.422	-0.341	1.188	0.177	0.683	-0.814	1.649
550	790	646	768	2389	1268	1243	207	3167
1.6	2.3	1.9	2.3	7.1	3.7	3.7	0.6	9.4
-0.429	-0.227	-0.348	-0.245	1.125	0.178	0.156	-0.719	1.783
962	1492	1346	1542	5903	3067	5074	253	6929
1.1	1.8	1.5	1.9	7.2	3.8	6.2	0.3	8.5
-0.588	-0.396	-0.449	-0.378	1.202	0.175	0.901	-0.845	1.573
43.7	55.1	37.2	40.6	71.6	43.1	59.2	16.6	49.9
56.3	44.9	62.8	59.4	28.4	56.9	40.8	83.4	50.1
100	100	100	100	100	100	100	100	100

المجموع		
130790	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
100		
116598	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
100		
	3644	3913
33866	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
100		
	1058	1183
82732	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
100		
	2585	2761
47.1		
52.9		
100		

المصدر: جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، هيئة الرعاية الاجتماعية، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات غير منشورة، 2017.
 (*) استخرجت النسبة من قسمة الأسر التي تتراسها امرأة على مجموع الرجال والنساء.
 الرصافة $31187 = 14016 + 17171$ نسبة الرجال (55.1%)



المصدر: جدول (2)

شكل (5) توزيع الدرجة المعيارية للأسر التي تتراسها أمراة في محافظة بغداد وبحسب الوحدات الادارية لسنة 2017

المستوى الاول: أستحوذ على خمس وحدات إدارية هي (بغداد الجديدة، الرصافة، الكرخ، ذات السلاسل، الكرادة الشرقية) وبنسبة بلغت (15.9%، 11.4%، 9.4%، 7.1%، 6.6%) بلغت عدد الأرامل اعلاه في بغداد الجديدة (5372) أرملة وادناه في الكرادة الشرقية البالغة (2234) أرملة.

المستوى الثاني: ضم أربع وحدات إدارية هي (الاعظمية، الكاظمية، الفحامة، المأمون) وبنسب بلغت (4.0%، 3.7%، 3.7%، 3.7%) تراوحت عدد الأرامل بين اعلاها في الاعظمية (1343) أرملة، وادناه في المأمون البالغة (1243) أرملة.

المستوى الثالث: شمل على اثنتا عشر وحدة إدارية هي (النصر والسلام، المنورة، الوحدة، ابي غريب، اليوسفية، الفرات، التاجي، الجسر، المدائن، المحمودية، اللطيفية، المشاهدة، الرشيد) وبنسب تراوحت بين (3.1%- 1.6%).

المستوى الرابع: أستحوذ على عشر وحدات الإدارية التي سجلت انخفاضاً في عدد الارامل وهي (الصديق الاكبر، أبناء الرافدين، الصدر1، المنصور، الطارمية، الزهور، فلسطين، العبايجي، الصدر2، الراشدية) وبنسب تراوحت بين اعلاها في الصديق الاكبر (1.0%) وأدناه في الراشدية (0.1%).

يعد الفقر من اهم المشاكل والعقبات التي تقف أمام المرأة لتحقيق المستوى المعيشي المناسب لها ولأسرتها لكونه يمثل الحرمان من الحياة اللائقة التي يهدف اليها الفرد، وتشير الاحصائيات الى ان (10.7%) من النساء هن معيلات في العراق⁽²⁴⁾.

فيما أشارت الكثير من المؤتمرات الى العلاقة بين المرأة والفقر، منها قمة كوبنهاغن العالمية للتنمية الاجتماعية في مارس 1995، ومؤتمر السكان والتنمية في عام 1994، ومؤتمر المرأة في بكين سنة 1995، كما أشارت العديد من التقارير على المرأة المعيلة لأسرتها من الارامل والمطلقات، والمشاكل التي تعاني منها المرأة ضمن البيئة التي تعيش فيها، وانها اكثر عرضة لاستمرار الفقر فيها⁽²⁵⁾.

ومن خلال جدول(2) وشكل(7) يتضح التباين بين الوحدات الإدارية لعدد الأسر التي تعيلها المرأة البالغ عددها (82732) امرأة ويتضح من خلال توزيع الدرجة المعيارية التي تظهر فيها أربع مستويات كالآتي:

المستوى الاول: أستحوذت على سبع وحدات إدارية هي (بغداد الجديدة، الرصافة، الكرخ، ذات السلاسل، الكرادة الشرقية، المأمون، الفحامة) وبنسبة بلغت (13.4%، 12.2%، 8.4%، 7.2%، 6.5%، 6.2%، 5.2%) الارتفاع عائد الى تأثير الحجم السكاني ماعدا م.ق الرصافة على الرغم من انخفاض نسبة السكان فيه البالغ (1.5%) من المحافظة الا انه شهد ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الاسر التي تتراسها المرأة البالغ (10160).

المستوى الثاني: شمل أربع وحدات إدارية هي (المنورة، الاعظمية، الفرات، الكاظمية) وبنسبة بلغت (4.0%، 4.0%، 3.9%، 3.8%)، تراوحت عدد النساء اللواتي حصلن على اعانة مابين (3272 – 3067) امرأة.

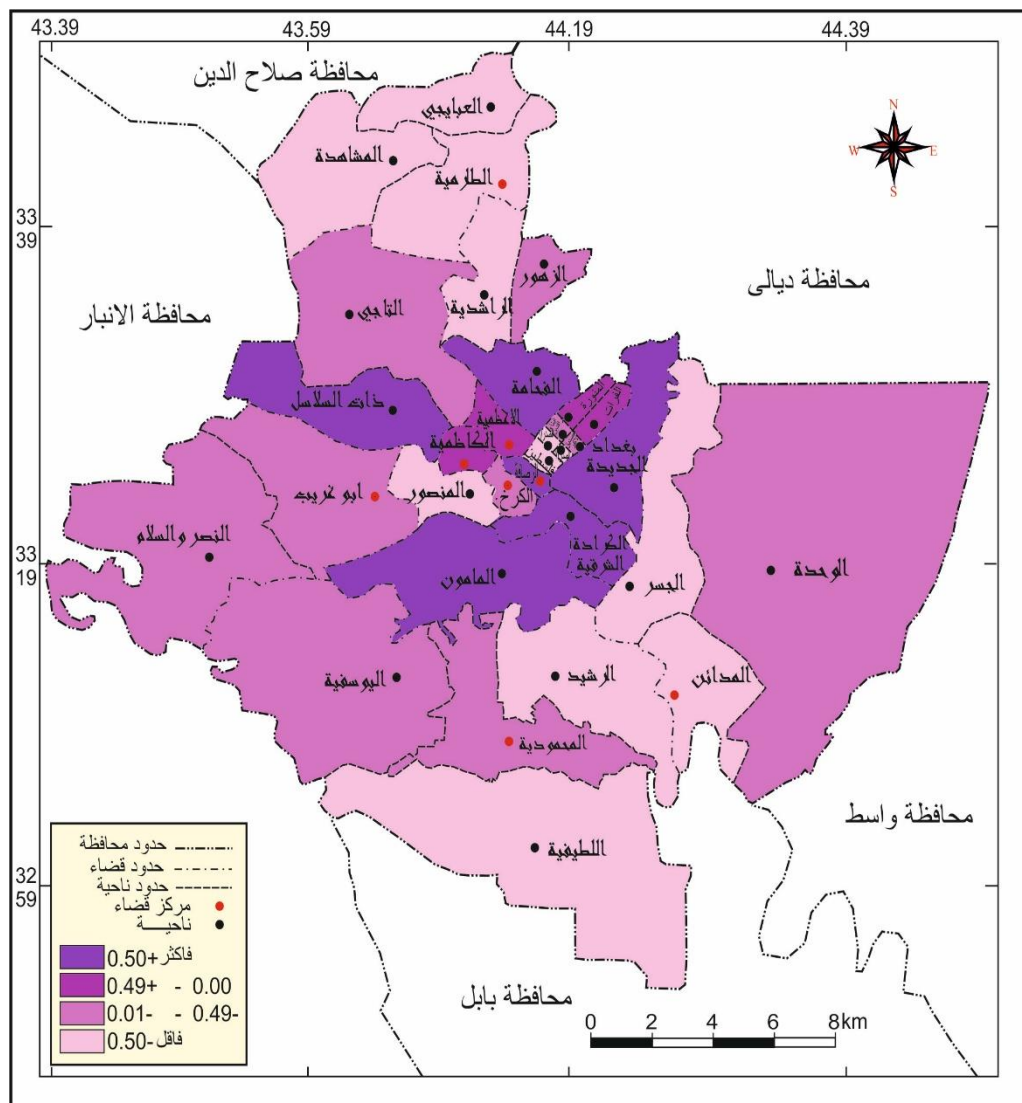
المستوى الثالث: ضمت تسع وحدات إدارية (أبي غريب، النصر والسلام، أبناء الرافدين، الزهور، التاجي، اليوسفية، الوحدة، المحمودية، الصديق الاكبر) وبنسب تراوحت بين (2.2%، 1.6%).

المستوى الرابع: يتضح فيه أثنتا عشر وحدة إدارية (الجسر، الرشيد، الصدر1، الجسر، المشاهدة، اللطيفية، المدائن، الصدر2، المنصور، الراشدية، العبايجي، الطارمية) وبنسب تراوحت بين اعلاها في الرشيد (1.4%) وادناه في الطارمية (0.1%)، يعود الانخفاض الى ارتفاع المستوى المعيشي لبعض الوحدات الادارية، جعلت غالبية النساء لاياعتمدون على الاعانة الممنوحة لهن مثل المنصور والمدائن الطارمية والمشاهدة لكون اغلبها هم مناطق ريفية وامتلاك الغالبية أراضي زراعية قد تساهم في دعم المرأة للعمل فيه.

ويوضح جدول (2) مدى التفاوت النسبي بين الأسر التي تتراسها المرأة والأسر التي يتراسها رجل وتوضح النسب مقدار التقارب في نسب التراس فمع تدني مستوى الحياة ولاسيما على مستوى الجانب الامني وتأثير الازمات السياسية والحروب التي مر بها العراق عموماً ومنطقة الدراسة خاصة، ارتفع معها معدل وفيات الذكور مما اثر في

ارتفاع نسب الاسر التي تقوم المرأة باعلاتها وتراسها، ويتضح ذلك بشكل جلي في الوحدات الادارية التي ارتفعت فيها نسب ترأس المرأة للأسرة هي (الكرادة الشرقية، ذات السلاسل، المأمون، اليوسفية، الرشيد) وبنسبة (74.2%، 71.6%، 59.2%، 55.1%، 51.4%) وادناه في (الطارمي، فلسطين، الراشدية، العبايجي، المنصور) وبنسب بلغت (22.2%، 18.8%، 18.6%، 18.2%، 16.6%)، فيما تراوحت بقية الوحدات الادارية بين (47.2% – 33.6%).

يتضح أن المرأة في المجتمع تعاني من انخفاض في مستوى نوعية الحياة التي تعيشها، ولاسيما مع انخفاض فرص العمل ومنافسة الرجل لها في كثير منها، كما تساهم الافكار والعادات والمعتقدات التي يفرضها المجتمع على الكثير من النساء وسيطرة فكرة المجتمع الرجولي يضع الكثير من العراقيل التي من شأنها أن تقف أمام المرأة، لمحاولة تحسين نوعية حياتها فهي تقف امام الكثير من التحديات سواء على مستوى العمل او التعليم او الفرص التي تمنح لها لمحاولة أثبات جدارتها في ادارة الامور.



المصدر: جدول (2)
 شكل (7) توزيع الدرجة المعيارية للمرأة التي تعيل أسرة في محافظة بغداد وبحسب
 الوحدات الإدارية لسنة 2017

2- الطلاق:

تعد مشكلة الطلاق من الظواهر التي برزت بشكل كبير في السنوات الأخيرة وعلى الرغم من الخصوصية التي تمتاز بها، إلا أن تأثيرها يتعدى الفرد أو الأسرة ليشمل المجتمع بأكمله، كونها تهدد النسيج المجتمعي لما تلحقه بأضرار معنوية ومادية للأسرة (26)، كما تمثل مؤشراً واضحاً لنوعية الحياة التي تعيشها المرأة في المجتمع من خلال الظروف التي تساهم في استمرار الزواج أو نهايته، ومنها الاستقرار المادي المتمثل بمستوى الدخل والسكن والعمل، والاستقرار المعنوي المتمثل بنوع العلاقة التي تربط بين الزوج والزوجة من عاطفة ومصداقية في التعامل والشعور بالأمان الذي ينعكس ذلك على تربية الأطفال ومحاولة توفير البيئة المناسبة بعيدة عن الصراعات والخلافات التي من شأنها أن تربك الطفل وتعمل على تغيير سلوكياته الأخلاقية وتطلعاته نحو المستقبل، أن الإحصائيات لحالات الطلاق التي تحدث في العراق عموماً ومنطقة الدراسة تثير مخاوف كثيرة نتيجة ارتفاع حالات الطلاق سواء كان (طلاق، تفريق أو الخلع)، التي جاءت انعكاس للظروف بعد أحداث 2003 أذ بدأت تتسارع حالات الطلاق.

يوضح جدول (3) مقدار لتباين بين الوحدات الإدارية الطلاق لمنطقة الدراسة أذ شهدت سنة 2015 ارتفاع ملحوظ للطلاق بلغ (29776) وبنسبة (37.0%) وانخفضت لسنة 2016 البالغ (24300) و بفارق (5476) حالة طلاق بين السنتين وبنسبة (30.3%) وعاود الارتفاع لسنة 2017 ليصل إلى (26242) بفارق زيادة (1942) حالة وبنسبة (32.7%)، تمثلت أعلى نسبة لطلاق لسنة 2015 في (المأمون، الفرات، الأعظمية، الكرادة الشرقية، بغداد الجديدة، ذات السلاسل) وبنسب بلغت (18.9%، 7.7%، 7.1%، 6.9%، 6.8%، 6.1%)، بينما سجلت ناحية (العباجي، المشاهدة، الطارمية، فلسطين، الرشيد، المدائن) أخفض النسب للطلاق البالغة (0.1% - 0.5%) وهذا عائد إلى انخفاض الحجم السكاني كما تساهم العادات والتقاليد ونوع الزواج القائم على الأقارب بحكم صلة القرابة، مما يجعلها متغيراً يساهم في تقليل الطلاق قياساً بالمراكز الحضرية التي تشهد تباين في العادات والتقاليد ونوعية حياة أكثر تعقيداً، وتشير الإحصائية لسنة 2016 على استمرار ناحية المأمون وبغداد الجديدة في تصدرها الأعلى (19.8%)، (9.9%) لنسب الطلاق، مع تصدر الفحامة وذات السلاسل والمنصور بنسب بلغت (7.9%، 6.5%، 6.4%)، فيما سجلت ناحية العباجي انخفاضاً بلغ (0.1%).

كما يوضح جدول (3) وشكل (8) حالات الطلاق في المحافظة من خلال توزيع الدرجة المعيارية حيث يظهر فيه مقدار التباين بين الوحدات الإدارية لسنة 2017 وكالاتي: المستوى الأول: ضم سبع وحدات إدارية (المأمون، بغداد الجديدة، الأعظمية، الفحامة، ذات السلاسل، المنصور، الكرادة الشرقية) وبنسب بلغت (21.8%، 9.2%، 8.5%، 8.3%، 6.9%، 5.8%، 5.3%) بلغت أعداد المطلقين للنواحي (5728، 2424، 2220، 2168، 1798، 1522، 1381)، أن لارتفاع الحجم السكاني أثر في رفع

نسبة حالات الطلاق فضلاً عن تباين مستوى الدخل وارتفاع معدلات البطالة وتباين التعليم والزواج المبكر، كما ساهم دخول تكنولوجيا (الانترنت) والمتمثلة بسوء استخدامه أثرت في رفع حالات الطلاق بغض النظر عن مستوى التعليم.

المستوى الثاني: شمل ناحيتين هما (الزهور، والفرات) وبنسب بلغت (4.2، 4.0%) بلغت حالات الطلاق فيها (1108، 1054) تشهد الناحيتين ارتفاعاً ملحوظاً للبطالة البالغة (22.2%) وارتفاع معدل الاعالة البالغة (70.1، 72.7%) مع متوسط دخل شهري (172 – 149) ألف دينار /شهرياً وتشهد الناحيتين انخفاضاً ملحوظاً في نوعية الحياة وجودتها التي كان لها انعكاساً على المرأة بشكل كبير.

المستوى الثالث: شملت احد عشر وحدة إدارية (المنورة، الكاظمية، النصر والسلام، الصديق الاكبر، ابي غريب، الوحدة، أبناء الرافدين، الكرخ، الصدر1، الجسر ، التاجي) وبنسب بلغت (3.0، 2.7، 1.9، 1.8، 1.7، 1.6، 1.5، 1.5، 1.3%) بلغت أعداد الطلاق بين (798 – 271).

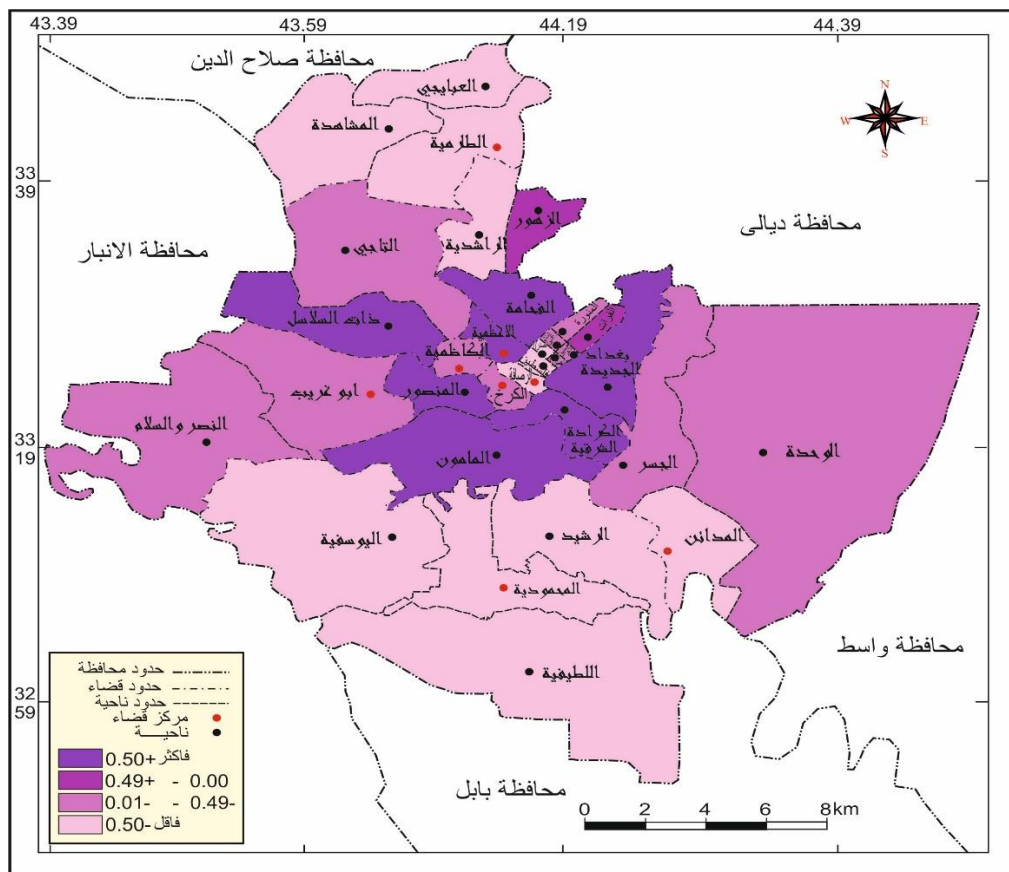
0.188	0.125	-0.813	-0.813	-0.813	-0.813	-0.813	-0.750	-0.750	2.313	الدرجة	معدل
3.1	3.0	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.6	1.6	6.5	معدل	الطلاق لسنة 2017
161846	150700	81401	98846	132320	154808	169350	278128	278128	278128	السكان في	2017
-0.290	-0.323	-0.626	-0.600	-0.556	-0.516	-0.491	0.875	0.875	0.875	الدرجة	2017
1.9	1.7	0.5	0.6	0.8	0.9	1.0	6.9	6.9	6.9	%	
496	459	120	149	198	243	271	1798	1798	1798	حالات	2016
1.3	1.2	0.7	0.6	0.9	1.2	1.0	6.5	6.5	6.5	%	
316	292	162	147	215	301	241	1573	1573	1573	حالات	2015
1.3	1.2	0.5	0.6	0.8	0.9	2.3	6.1	6.1	6.1	%	
384	355	140	173	231	281	679	1814	1814	1814	حالات	
ن. النصر	م.ق. ابي	ن. الرشيد	ن. الحليفة	ن. الوصفية	م.ق	ن. التاجي	ن. ذات	ن. ذات	ن. ذات		
1.563	0.138	0.000	3.063	-0.563	-0.500	0.938	-0.438	-0.438	-0.438	الدرجة	معدل
5.3	3.5	2.8	7.7	1.9	2.0	4.3	2.1	2.1	2.1	معدل	الطلاق لسنة 2017
207148	617439	42110	287618	93654	1209124	319433	119261	119261	119261	السكان في	2017
0.258	1.206	-0.626	1.252	-0.571	1.435	0.502	-0.504	-0.504	-0.504	الدرجة	2017
4.2	8.3	0.5	8.5	0.7	9.2	5.3	1.0	1.0	1.0	%	
1108	2168	120	2220	182	2424	1381	256	256	256	حالات	2016
4.3	7.9	1.4	9.1	0.7	9.9	4.8	1.0	1.0	1.0	%	
1043	1914	330	2214	181	2405	1165	243	243	243	حالات	2015
2.9	5.1	1.1	7.1	0.5	6.8	6.9	0.9	0.9	0.9	%	
856	1520	317	2119	152	2023	2048	262	262	262	حالات	
ن. الزهور	ن. الفحامة	ن. الراشدية	م.ق. م.ف.م	ن. فلسطين	ن. بغداد	ن. الكرادة	م.ق	م.ق	م.ق	الوحدة	

				-0.500	-0.500	-0.500	-0.438	-0.813	-0.813	-0.813	-0.813	-0.813
1.6	2.8	3.3		2.0	2.0	2.0	2.1	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	7846542		203862	159107	77726	14534	32273	92204			
				-0.360	-0.442	-0.586	-0.714	-0.691	-0.609			
		100		1.5	1.2	0.6	0.1	0.2	0.5			
		26242		417	326	165	22	48	139			
		100		2.3	1.9	0.9	0.1	0.2	0.6			
1118	820	24300		577	452	226	24	52	147			
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	100		1.4	1.2	0.5	0.0	0.1	0.2			
		29776		439	343	162	9	22	59			
		المجموع	ن. الوحدة	ن. الجسر	م.ق.	ن.	ن.	م.ق.				
-0.688	1.875	0.438	0.375	0.000	0.000	-0.062	0.000	-0.062	-0.375			
1.7	5.8	3.5	3.4	2.8	2.8	2.7	2.8	2.7	2.2			
	422048	992231	438328	114649	382146	173352	130937	289964	154944	43390		
-0.108	4.390	0.628	-0.386	0.209	-0.305	-0.419	-0.020	-0.360	-0.648			
2.7	21.8	5.8	1.5	4.0	1.8	1.3	3.0	1.6	0.4			
699	5728	1522	388	1054	479	351	798	418	95			
2.6	19.8	6.4	1.6	3.7	1.7	1.2	2.8	1.4	0.3			
623	4808	1560	389	891	405	297	675	351	81			
2.3	18.9	5.6	1.4	7.7	3.5	2.6	5.9	3.0	0.7			
679	5635	1673	418	2305	1047	768	1746	908	209			
م.ق.	ن. الصامون	ن.	م.ق. الكرخ	ن. الفرات	ن. الصدوق	م.ق.	ن. المنورة	ن. ابناء	م.ق.			

جدول (3) توزيع الدرجة المعيارية لحالات الزواج والطلاق في محافظة بغداد بحسب
الوحدات الإدارية للسنوات (2015، 2016، 2017)

المصدر: 1- جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى ، المحكمة الاتحادية لاستئناف الكرخ، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2017.
2— جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى ، المحكمة الاتحادية لاستئناف الرصافة، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2017.
(*) معدل الطلاق الخام= عدد حالات الطلاق/ عدد السكان في منتصف السنة $\times 1000$
المصدر: رشود بن محمد الخريف، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات، دار المؤيد، ط2، الرياض، 2008، ص258 و259.

المستوى الرابع: ضمت اثنتا عشر وحدة إدارية (الرصافة، المحمودية، اليوسفية، فلسطين، المدائن ، اللطيفية، الطارمية، الرشيد، الراشدية، الصدر2، المشاهدة، العبايجي) ونسبة (1.0%، 0.9%، 0.8%، 0.7%، 0.6%، 0.6%، 0.5%، 0.5%، 0.5%)
0.4%، 0.2%، 0.1%) تراوح الطلاق بين (256 — 22) حالة.
أن التوزيع لحالات الطلاق والزواج على مستوى الوحدات الادارية قد لاتظهر قيمة هذه الظاهرة في الوحدة الادارية بمقدار قيمتها من المحافظة لتباين الحجم السكانية والمتغيرات التي تؤثر عليها، لذا توجد العديد من المقاييس المستخدمة لبيان مقدار التفاوت بين الوحدات الادارية ومنها بيان معدل الزواج الخام ومعدل الطلاق الخام، فمن خلال جدول (3) وشكل (9) يظهر ان معدل الطلاق في المحافظة لسنة 2017 (3.3) بالالف وهو مرتفع عن المعدلات العالمية البالغة (1.9) بالالف، فيما بلغ معدل الطلاق الخام في العراق (2.2) بالالف فيما سجلت معدل حالات الزواج (8.0) بالالف.



المصدر: جدول (3)

شكل (8) توزيع الدرجة المعيارية لحالات الطلاق في محافظة بغداد وبحسب الوحدات الإدارية لسنة 2017

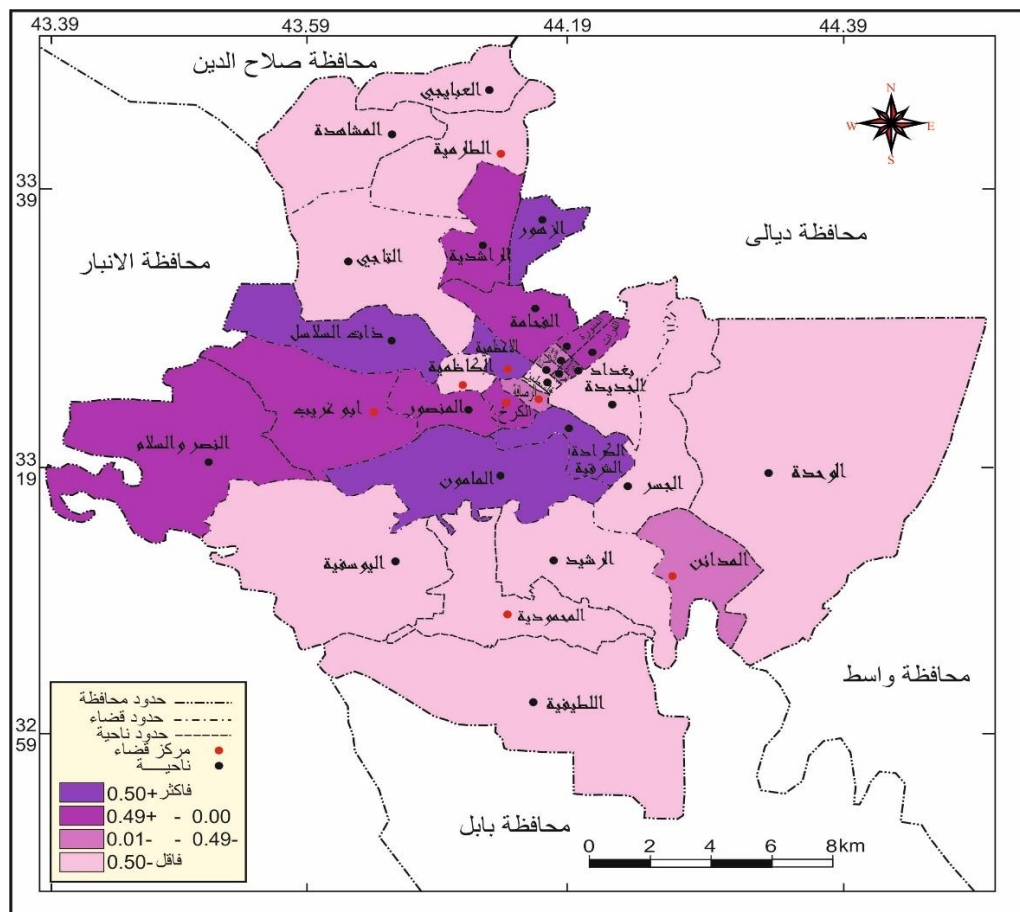
كما شهدت المحافظة تباين في معدلات الطلاق لسنة 2017 وبحسب جدول (3) وشكل (8) التي جاءت بأربع مستويات بحسب الدرجة المعيارية وكالاتي:
 المستوى الاول: أستحوذ على اعلى المعدلات لحالات الطلاق بلغ عدد الوحدات الإدارية خمسة هي (الاعظمية، ذات السلاسل، المأمون، الزهور، الكرادة الشرقية) وبمعدل بلغ (7.7، 6.5، 5.8، 5.3، 4.3) بالآلف وهذا عائد الى ارتفاع معدلات البطالة البالغة (17.7%، 38.3%، 23.2%، 25.8%، 19.6%) على التوالي.

المستوى الثاني: شمل على تسع وحدات إدارية (المنصور، الفحامة، الكرخ، ابي غريب، النصر والسلام، الراشدية، المنورة، الصديق الاكبر، الفرات) وبمعدل تراوح (3.5، 3.4، 2.8، 3.1، 2.8، 2.8، 2.8) بالآلف.

المستوى الثالث: شمل خمس وحدات إدارية هي (الصدر1، أبناء الرافدين، الصدر2، المدائن، الرصافة) وبمعدل تراوح (2.7، 2.7، 2.2، 2.1، 2.1) بالآلف.

المستوى الرابع: شمل ثلاثة عشر وحدة إدارية سجلت أدنى معدلات حالات الطلاق هي على التوالي (بغداد الجديدة، الجسر، الوحدة، فلسطين، الكاظمية، التاجي، المحمودية، اليوسفية، اللطيفية، الرشيد، الطارمية، المشاهدة، العبايجي) وبمعدل تراوح بين (2.0 – 1.5) ويعود الانخفاض الى ان بعض الوحدات الإدارية ضمت مناطق ريفية مما يخفض من معدلات البطالة لاعتبارات اجتماعية وأسرية.

وتشهد حالات الطلاق انتشار واسع في المراكز الحضرية عنها في المناطق الريفية لاعتبارات اقتصادية منها عمل المرأة دون الرجل يسبب توتر داخل الاسر لتحملها المسؤولية، قلة فرص العمل وارتفاع معدل البطالة وانخفاض مستوى دخل الاسر، كما تساهم ظاهرة انتشار المخدرات وكثرة متعاطيها على رفع معدلات الطلاق.



المصدر: جدول (3)
 شكل (9) توزيع الدرجة المعيارية لمعدل الطلاق في محافظة بغداد وبحسب الوحدات
 الإدارية لسنة 2017

أن ارتفاع أعداد حالات الطلاق وقلة الاقبال على الزواج وارتفاع عدد الارامل والأسر التي تترأسها المرأة زادت من صعوبات التي تواجهها المرأة في الحياة، ومع قلة الفرص التي تحصل عليها المرأة في العمل او التعليم ولاسيما في المناطق الريفية، أضحت تعيش في ظروف بيئية غير صحية سواء كانت بيئة اجتماعية تتعلق بأعالتها للأسرتها واولادها وتحمل تربيتهم في ظل أنعدام المساواة بين الرجل والمرأة، وسيادة الفكر الذكوري للمجتمع وتحملها العنف الاسري الصادر من الرجل، مما يجعلها تعيش في نوعية حياة منخفضة، أذ تعاني الغالبية من النساء سواء الأرامل او المطلقات من عدم الشعور بالسعادة او الامان

في ظل انخفاض مستوى نوعية وجودة الحياة في المحافظة، وهذا يأتي متزامن مع ارتفاع الاحصائية لحالات الطلاق بكافة اشكاله وارتفاع عدد الأرامل. وارتفاع حالات تشرد الأناث في الشوارع بدون أن يكون لهن معيل وقيام بعض ضعفاء النفوس باستغلالهم للعمل في أماكن لاتصلح التواجد فيها وتعرضهم الى الاعتداء الجسدي والجنسي مما ينعكس على واقع الحياة التي تعيش فيها وقلة الفرص أمامها لمحاولة كسب فرصة للعيش في مستوى يليق بها ويحافظ على كرامتها.

الاستنتاجات:

- 1- بلغ معدل البطالة للأناث في المحافظة لسنة 2013 (13.0%) فيما ارتفعت لسنة 2017 (22.7%).
- 2- بلغ عدد الأسر التي تتراسها امرأة (116598) في المحافظة لسنة 2017 تراوحت مابين أرماة وامرأة حاصلة على أعانة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
- 3- شهدت المحافظة ارتفاع أعداد الأرامل الحاصلات على أعانة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لانخفاض مستواها المعاشي(33866) لسنة 2017.
- 4- جاءت الوحدات الإدارية التي ارتفعت فيها عدد الأرامل (بغداد الجديدة، الرصافة، الكرخ، ذات السلاسل) وبنسبة (15.9%، 11.4%، 9.4%، 7.1%)، وانخفضت في (العبايجي، الصدر2، الراشدية) وبنسبة (0.4%، 0.3%، 0.1%).
- 5- بلغ عدد الأسر التي تحصل على أعانة من الدولة (82732) لسنة 2017.
- 6- ارتفعت نسبة الاسر التي تحصل المرأة على أعانة في (بغداد الجديدة، الرصافة، الكرخ) وبنسب بلغت (13.4%، 12.2%، 8.4%)، وأنخفضت في (الراشدية، العبايجي، الطارمية) وبنسبة (0.3%، 0.1%، 0.1%).
- 7- سجلت المحافظة ارتفاع في حالات الطلاق البالغة (26242) سواء كان (طلاق، تفريق، خلع) لسنة 2017.
- 8- ارتفعت نسب الطلاق في (المأمون، بغداد الجديدة، الاعظمية) وبنسب بلغت (21.8%، 9.2%، 8.3%) وأدناه في (الصدر2، المشاهدة، العبايجي) وبنسب بلغت(1.0%، 0.9%، 0.8%).
- 9- بلغ معدل الطلاق في المحافظة (3.3) بالآلف ارتفع عن معدل العراق البالغ (2.2) بالآلف.
- 10- سجلت (الاعظمية، ذات السلاسل، المأمون، الزهور) ارتفاع في معدلات الطلاق بلغت (7.7، 6.5، 5.8)، وأدناه في (الطارمية، المشاهدة، العبايجي) وبمعدل (1.5) بالآلف.

الهوامش:

- 1- ورشة العمل البرلمانية، تعزيز المساواة في النوع الاجتماعي وصحة الام والصحة الانجابية في البلدان الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، تونس، 2012، ص2.
- 2- برنامج الامم المتحدة الانمائي، مؤشرات التنمية البشرية، 2018، ص7.
- 3- مالك عبد الحسين احمد، تمكين المرأة العراقية في مجالات التنمية ، مجلة الاقتصاد الخليجي، العدد (23)، 2012، ص112.
- 4 - اليونسيف، الارتقاء بحقوق الطفل في العراق، دراسة تحليلية لوضع الطفل والمرأة في العراق، اب، 2007، ص87.
- 5- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكانية لسنة 2017.
- 6- اليونسيف، الارتقاء بحقوق الطفل في العراق، المصدر السابق، ص91.
- 7- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، خطة التنمية الوطنية 2018 - 2022، ص236.
- 8- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، مسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-WISH 2011)، تموز، يوليو، 2012، ص14.
- 9- وزارة التخطيط، خارطة مسح الفقر ووفيات الامهات، 2013، مصدر سابق، جدول(4-2)، ص90.
- 10 - جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، المرأة والرجل في العراق إحصائياً، قسم إحصاءات التنمية البشرية، 2014، ص66.
- 11- برنامج الامم المتحدة، العراق، التمكين الاقتصادي للمرأة دمج المرأة في الاقتصاد العراقي، (د، ت)، ص8.
- 12- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، خارطة مسح الفقر ووفيات الامهات ، مصدر سابق، جدول(4-7)، ص123.
- 13- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي، إحصائية التعليم الابتدائي، 2016 - 2017، جدول(3)، ص11.
- 14- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي، إحصائية التعليم الابتدائي، 2016 - 2017، جدول(3)، ص11.
- 15- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي، إحصائية التعليم الثانوي، 2016 - 2017 ، جدول(3)، ص13.
- 16- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي، إحصائية التعليم الثانوي، 2016 - 2017 ، جدول(3)، ص13.
- 17 - جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي، إحصائية التعليم المهني، 2016 - 2017، جدول(1)(3)، ص7 و13.

- 18— تقرير منتصف الفترة لشبكة النساء العراقيات، تحالف المنظمات غير الحكومية لتقرير الظل لسيداو، شباط 2014 لغاية 2016، ص5.
 - (*) تمكين: (Empowerment) وهو تعزيز جهود الجودة الشاملة في المؤسسات، وهو مشتق من كلمة القوة ويعرف التمكين أدرياً هو منح الموظف السلطة المتعلقة بالاعمال والموضوعات ضمن تخصصه الوظيفي وتحريره من الضبط المحدد عن طريق التعليمات ومنحه الحرية لتحمل مسؤولية ارائه وقراراته.
 - 19— جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، تقرير واقع النوع الاجتماعي في وزارات ومؤسسات الدولة، 2015، ص4.
 - 20 — منظمة العمل الدولية، دليل معايير العمل الدولية، دليل المتدرب، الطبعة الاولى، القاهرة، 2017، ص33.
 - 21 — جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التنمية المستدامة نحو تمكين أفضل(للنساء والفتيات)، قسم إحصاءات التنمية البشرية، 2017، ص19.
 - 22— برنامج الامم المتحدة ، العراق، التمكين الاقتصادي للمرأة "دمج المرأة في الاقتصاد العراقي، مصدر سابق، ص11.
 - 23— جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة الحماية والرعاية الاجتماعية، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2017.
 - 24— مرفت صدقي عبد الوهاب السيد، التكيف المعيشي للمرأة المعيلة في ظل ظاهرة تأنيث الفقر ببعض المحافظات المصرية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، العدد (94) (1)، 2016، ص305.
 - 25 — مشيرة العشري، تانيث الفقر بين الواقع الاقتصادي وغياب العدالة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي امانيات برلين، العدد 20، ديسمبر، 2017، ص10.
 - 26 — أيمن الشبول، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق (دراسة انثربولوجية في بلدة الطرة)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث و الرابع، 2010، ص649.
 - 27— رشود بن محمد الخريف، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات، دار المؤيد، ط2، الرياض، 2008.
- المصادر:**
- 1— الشبول، أيمن، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق (دراسة انثربولوجية في بلدة الطرة)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الثالث و الرابع، 2010.
 - 2— الخريف، رشود بن محمد ،السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات، دار المؤيد، ط2، الرياض، 2008.
 - 3— العشري، مشيرة، تانيث الفقر بين الواقع الاقتصادي وغياب العدالة الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي امانيات برلين، العدد 20، ديسمبر، 2017.
 - 4— السيد، مرفت صدقي عبد الوهاب، التكيف المعيشي للمرأة المعيلة في ظل ظاهرة تأنيث الفقر ببعض المحافظات المصرية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، العدد (94) (1)، 2016.
 - 5— احمد، مالك عبد الحسين، تمكين المرأة العراقية في مجالات التنمية، مجلة الاقتصاد الخليجي، العدد (23)، 2012.
 - 6— ورشة العمل البرلمانية، تعزيز المساواة في النوع الاجتماعي وصحة الام والصحة الانجابية في البلدان الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، تونس، 2012.
 - 7— برنامج الامم المتحدة الانمائي، مؤشرات التنمية البشرية، 2018.

- 8- اليونسيف، الارتقاء بحقوق الطفل في العراق، دراسة تحليلية لوضع الطفل والمرأة في العراق، أب 2007.
- 9- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكانية، 2017.
- 10- تقرير منتصف الفترة لشبكة النساء العراقيات، تحالف المنظمات غير الحكومية لتقرير الظل لسيداو، شباط 2014 لغاية 2016.
- 11- برنامج الامم المتحدة، العراق، التمكين الاقتصادي للمرأة دمج المرأة في الاقتصاد العراقي، (د، ت).
- 12- منظمة العمل الدولية، دليل معايير العمل الدولية، دليل المتدرب، الطبعة الاولى، القاهرة، 2017.
- 13- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، خطة التنمية الوطنية 2018 — 2022.
- 14- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، مسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (I-WISH 2011)، تموز، يوليو، 2012.
- 15- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، خارطة مسح الفقر ووفيات الامهات 2013،
- 16- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، المرأة والرجل في العراق إحصائياً، قسم إحصاءات التنمية البشرية، 2014.
- 17- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، تقرير واقع النوع الاجتماعي في وزارات ومؤسسات الدولة، 2015.
- 18- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التنمية المستدامة نحو تمكين أفضل(للنساء والفتيات)، قسم إحصاءات التنمية البشرية 2017،
- 19- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي، إحصائية التعليم الابتدائي، 2017.
- 20- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي، إحصائية التعليم الثانوي، 2017.
- 21- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي، إحصائية التعليم المهني 2017.
- 22- جمهورية العراق، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة الحماية والرعاية الاجتماعية، قسم التخطيط، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة، 2017.

ملحق(1) التوزيع العددي والنسبي (النوعي) للتعينات المخصصة للوزارات لسنة 2014

اسم الوزارة	تعينات						فرق الذكور /الاناث
	نساء	%	رجال	%	المجموع		
المفوضية العليا للانتخابات	6	21.4	22	78.6	28	100	16
مجلس القضاء الاعلى	65	9.1	646	90.9	711	100	581
وزارة التربية	2263	42.6	3050	57.5	5313	100	787
وزارة العلوم والتكنولوجيا	96	38.6	153	61.4	249	100	57
وزارة حقوق الانسان	0	0	3	100	3	100	3
وزارة المالية	88	17.6	412	82.4	500	100	324
وزارة النفط	305	9.4	2953	90.6	3258	100	2648
وزارة العدل	1	12.5	7	87.5	8	100	6
وزارة الصناعة والمعادن	6	25.0	18	75.0	24	100	12
وزارة النقل	463	65.8	241	34.2	704	100	-222
وزارة الثقافة	104	35.4	190	64.6	294	100	86
وزارة الخارجية	18	26.1	51	73.9	69	100	33
وزارة الشباب والرياضة	12	34.3	23	65.7	35	100	11
وزارة الهجرة والمهجرين	4	50.0	4	50.0	8	100	0
وزارة السياحة والآثار	294	48.0	318	52.0	612	100	24
وزارة الموارد المائية	198	27.2	531	72.8	729	100	333
وزارة الكهرباء	244	22.8	824	77.2	1068	100	580
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	122	49.4	125	50.6	247	100	3
وزارة البلديات	19	40.4	28	59.6	47	100	9
وزارة الاعمار والاسكان	16	14.2	97	85.8	113	100	81
وزارة الزراعة	312	22.1	1100	77.9	1412	100	788
وزارة الاتصالات	15	18.5	66	81.5	81	100	51
وزارة التخطيط	53	28.8	131	71.2	184	100	78
أمانة بغداد	140	48.8	147	51.2	287	100	7
هيئة الاوراق المالية	2	50.0	2	50.0	4	100	0
ديوان الرقابة المالية	5	62.5	3	37.5	8	100	-2
ديوان الوقف الشيعي	45	26.5	125	73.5	170	100	80
ديوان اوقاف الديانات المسيحية والازيدية	7	46.7	8	53.3	15	100	1
المجموع	4903	30.3	11278	69.7	16181		6375

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقرير واقع النوع الاجتماعي في وزارات ومؤسسات الدولة، 2015، جدول(1) ،ص8.

